

تحقيق

القومي: برنامج للتحديث وخطط لاستعادة الخارجين (2/2)

وأخرج الحزب مما يشبه العزلة في بعض المناطق المسيحية.

2- إطلاق ماكينة انتخابية جديدة، وقد استفاد الحزب من بعض أخطائه عام 2005 ليؤسس ماكينة مركزية في كل دائرة يكون له فيها مرشح. في المتن مثلاً، أنشئت ماكينة مركزية ومعهد إحصاء كان مميّزاً في الفريق المتخصص وفي قدرته على تزويد قيادة الحزب، يومياً، بتقارير إحصائية جديدة. ومقارنة مع 2005، يتابع المصدر، أثبت الحزب القومي توسعه انتخابياً في معقله الأساسيين في المتن والكورة، كذلك أدت ماكينة الحزب دوراً أساسياً في انتخابات عكار «التي انسحب المرشح القومي منها نتيجة تأكيد قيادة المعارضة أن حساباتها للريح تفرض إبقاء المرشحين السنة الثالثة كما هم، وسحب مرشح القومي». فيما تحركت الماكينة في الشوف وعاليه بارتياح وديناميكية افتقدت لهما في المرحلة السابقة.

3- تفعيل العمل في كل المناطق، حيث تلتزم قيادة الحزب بجدول أسبوعي للزيارات حتى تطل على كل الوحدات الحزبية. كما فعلت الندوة الثقافية.

وتعد قيادة القومي لتستكمل عملية «تحديث الحزب» عبر إطلاق «المعهد الحزبي» لتخريج كوادر قومية، من خلال تمكين صحيفة البناء، وإنشاء «مكتب الدراسات» الذي سيعنى بوضع دراسات جدية وعملية يمكن تحويلها في مجلس النواب إلى اقتراحات قوانين اقتصادية واجتماعية وسياسية.

ويؤكد قيادي بارز في «القومي» أن ثمة قراراً قديماً جارماً ونهائياً بضخ دم جديد، سواء في قيادة الحزب أو في الترشيحات النيابية، معتبراً أن الظرف السياسي عشيّة الانتخابات ألزم القيادة بالتفوق على نفسها وتبني القوميين المعروفين كمرشحين باسم الحزب. لكن «هذه الصفحة طويت»، ويجري من الآن إعداد مرشحي الحزب للانتخابات المقبلة، وثمة نية إيجابية لدى قيادة الحزب لتقديم مشروع قانون داخلي يمنع القومي من الترشح إلى النيابة أكثر من مرتين إلا إذا كان في أدائه النيابي ما يبرر ذلك، مشيراً إلى أن «صنمية الأسماء قررنا الخروج منها، وهذه الدورة كانت وداعية لمن أدوا قسطهم للعلى».

وختاماً، يشير أحد المسؤولين في الحزب إلى أن مهرجان الذكرى الستين لاغتياح مؤسس الحزب أنطون سعادة في 19 تموز في «الفورم دي بيروت» سيثبت أن قيادة الحزب في الفترة الأخيرة لم تهدر الوقت، لأن «المهرجان في الشكل والحشد والكلمات سيثبت أن الحزب السوري القومي الاجتماعي بدأ صعوداً جديداً».

في المهرجان المنتظر، أحد أبرز الشعارات سيكون «أنا أموت أما حزبي فباق». كيف يبقى الحزب؟ وأي حزب بعد ستين عاماً على اغتياح سعادة؟ يفترض أن يزداد النقاش القومي - القومي جدياً في المرحلة المقبلة لتوفير الأجوبة عن هذين السؤالين، وخصوصاً أن الأبواب الموصدة لعقدين في وجه المنتقدين لأداء حردان فتحت عشيّة اكتشاف الساكنين خلف هذه الأبواب أن الحزب ليس في أفضل الأحوال، وأن المرحلة بالنسبة إلى هؤلاء تتطلب حزياً قومياً قوياً ومنتاساً.



مناصرتان للحزب القومي خلال انتخابات المتن (أرشيف - هيثم الموسوي)

مع القاعدة الحزبية، وعاد كثيرون، وخصوصاً عشيّة الانتخابات. لكن على مستوى أعلى، يتطلب الأمر حواراً كان قد بدأ قبل موعد الانتخابات بحوالي ثلاثة أشهر، لكنه سرعان ما توقف نتيجة الانهماك بالانتخابات، ويفترض أن يستكمل قريباً. ولفت إلى أن البعض جدي في طلبه إجراء مصالحة، والبعض الآخر يتأور للتسليّة والتمتع ببعض الأضواء الإعلامية، مؤكداً أن الحزب القومي اختبر كل أنواع الخلافات والانقسامات التي لم توصل إلى شيء، فيما أثبتت التجربة أن الحوار الداخلي أنفع وأنتج.

وعلى صعيد تفعيل العمل الحزبي، يرى مسؤول آخر في الحزب أن سنة واحدة تمثلت بما امتلأت به السنة الماضية لا تكفي للحكم على عهد حردان، ويفترض إعطاؤه بعض الوقت، وخصوصاً أنه ليس «سوبرمان» ليحل كل التراكمات خلال هذه الفترة الصغيرة. ويشير المسؤول نفسه إلى وجود «وثبة كبيرة» تتمثل بزيادة عدد المنتسبين الجدد خلال الشهور القليلة الماضية، وإصدار صحيفة «البناء» التي كلفت جهداً ومالاً واتصالات، إضافة إلى بدء الإعداد لإطلاق تلفزيون يكون «ناطقاً صوتاً وصورة» باسم الحزب. وفي رأي أحد وجوه الحزب السياسية، فإن الحزب السوري القومي الاجتماعي حقق في السنة الماضية ثلاثة إنجازات أساسية:

1- التفاهم مع التيار الوطني الحر؛ وهو الأمر الذي أراح الحزب القومي في مناطق واسعة وبلدات كثيرة. ويفترض بالحزب أن يحسن الاستفادة من هذا التفاهم ليستعيد حضوره في مناطق كان له فيها نفوذ كبير. ويشير المصدر إلى أن التكامل بين القومي والعونيين كان لافتاً عشيّة الانتخابات، وخصوصاً في المتن والكورة، ويفترض أن يستكمل التنسيق بين الطرفين في المرحلة المقبلة، مع العلم بأن التفاهم مع عون أراح القاعدة القومية

الحزبية أن ترحب بكل قومي يقر العودة إلى الحزب. ويشدد المصدر على أن الدعوات سابقاً كانت تستتبع بشروط، أما الدعوة الأخيرة فلم تستثن أحداً.

لكن لماذا لم تلق الدعوة ترحيباً؟

يقول المصدر إن الاتصالات تكثفت

أبواب الحزب مفتوحة أمامهم، ويمكن كل من يشاء دون استثناء العودة إلى المؤسسة ليناقد ويشرح وجهة نظره، فتأخذ الأمور منحاسها الديمقراطي داخل المؤسسة الحزبية، مشيراً إلى أن النائب أسعد حردان بادر قبل حوالي خمسة أشهر إلى التعميم على كل الوحدات

منذ بضعة أشهر، بدأ حراك قومي واضح. فالأحداث الأمنية وتراجع الخطاب المعادي لسوريا وتحالف القومي علناً مع التيار الوطني الحر أسهمت جميعاً في ضخ بعض الحياة في الجسد «السوري الاجتماعي» الذي تعدد قيادته بدور شعبي وسياسي أكبر للحزب في المرحلة المقبلة

غسان سموع

في هروب مفاجئ من النقاش الذي يسعى وراءه القوميون عادة، اعتذر معظم المسؤولين في الحزب السوري القومي الاجتماعي، أمس، عن عرض وجهة نظرهم عبر «الأخبار»، أسوة بما فعله معارضوهم، أمس. وأبلغ عميد الإذاعة والإعلام في الحزب جمال فاخوري «الأخبار» أنه ورئيس الحزب أسعد حردان هما المخولان حصراً الرد أو التعليق على الموضوع الذي أثير أمس، وهما لا يرغبان في ذلك. ولكن قرار القيادة لم يحل دون الوصول إلى بعض الفاعلين في صناعة القرار الحزبي اليوم لعرض بعض من وجهة نظر القيادة.

يوجه أحد المسؤولين المركزيين رسالة إلى كل المبتدئين عن التنظيم مفادها أن



BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL



2009

Friday July 10
MEDEA-PHAEDRA MONOLOGUES
FANNY ARDANT - INTERPRETATION
SONIA WIEDER-ATHERTON - CELLO
BETWEEN WORDS AND MUSIC

César award winner, actress Fanny Ardant and cellist Sonia Wieder-Atherton meet in a fervent collaboration. A passionate performance of two great tragic characters, Euripides's Medea and Racine's Phaedra. A dialogue between intense words and deep sounds of a cello will tell a story of pain, love, self-destruction and tragic passion.

150.000 LBP - 120.000 LBP - 90.000 LBP - 60.000 LBP - 30.000 LBP

Temple of Bacchus

Sponsors:



BANQUE
LIBANO-FRANÇAISE
Partenaire de vos ambitions

The show starts at 7:30 P.M.
Tickets on sale at: Virgin Megastore (all branches) 01/999666
Baalbek Acropolis Entrance 03/891695 - 08/370520

Group prices available for more than 20 tickets.
Transportation to Baalbek is available from Beirut through Nakhal (Sami El Solh av.) 01/389389.
Bus tickets available at Virgin Megastore

www.ticketingboxoffice.com | www.baalbeck.org.lb

Partners:

ARABIA
INSURANCE



AL WALEED BIN TALAL
HUMANITARIAN FOUNDATION

CMA CGM

FOUNDATION D'ENTREPRISE

بيان مهرجانات بيت الدين

تود مهرجانات بيت الدين إعلام الجمهور الكرم ان بطاقات حفلات جاد المالح لتاريخ ١٣ - ١٤ - ١٥ تموز ٢٠٠٩ سوف ترد ابتداءً من نهار الاثنين ٦ تموز ٢٠٠٩ وذلك في مكتب المبيعات

في ستاركو - الطابق الارضي.

رقم الهاتف: ٠١/٣٦٥١٨٦ - ٧٠/٢٧٧٢٧٦